



حماية يدين اقتحام وزير اسرائيلي للأقصى ويعتبره انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي ويدعوا لمحاسبة دولة الاحتلال

أقدم وزير الإسكان لدولة الاحتلال الاسرائيلي أوري اريئيل بصحبة ما يقارب ٢٧ مستوطن اليوم على انتهاك حرمة المقدسات ودور العبادة في القدس في محاولة للاستفزاز مشاعر المسلمين والاعتداء على الأماكن المقدسة حيث اقتحموا باحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، فأقدموا على انتهاك فاضح على اقتحام المسجد الأقصى اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٢/١١م والتي تأتي ضمن سلسلة من الاقتحامات نفذتها مجموعات اليهود المتدينين بحق المسجد الأقصى.

إن ما قام به الوزير وجموع المستوطنين من انتهاك يأتي تحت سمع وبصر المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، والمنظمات الدولية الراعية لحقوق الانسان، وهو ما يمثل تواطئاً واضحاً مع اعتداءات المتدين اليهود والمستوطنين وقيادات اسرائيلية على الأماكن المقدسة، واستفزازاً لمشاعر المسلمين.

إننا في مركز حماية لحقوق الانسان إذ ندين ونحذر من هذا التصعيد بحق المسجد الأقصى ، فإننا نؤكد إن إجراءات قوات الاحتلال الإسرائيلي تشكل انتهاكا خطيرا لنص المادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي نص على انه " لكل شخص حق حرية الفكر والوجدان والدين ويشمل هذا الحق حريته في تغيير دينه أو معتقده، وحرية في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم بمفرده أو مع جماعة وأمام الملا أو على حده " كما وتتعارض مع نص المادة ١٨ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة ١٩٦٦ وتنتهك بشكل مباشر نص المادة ٣١ من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ التي تنص على انه "يحظر ممارسة أي أكره بدني أو معنوي إزاء أي الأشخاص المحميين "إننا نحذر من الاستمرار بهذه الانتهاكات الخطيرة والاعتداء على حرمة المقدسات وخاصة المسجد الأقصى لما له مكانه في صفوف المسلمين و نؤكد على ما يلي:

١. مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بضرورة التحرك الفوري والعمل على وضع حد لهذه الانتهاكات والعمل على محاسبة قوات الاحتلال عليها.
٢. ضرورة قيام الدول السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة تحديد موقفها من هذه الاعتداءات والتي تعد انتهاكات خطيرا لأحكام ومبادئ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية دور العبادة.

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



٣. نطالب المجتمع الدولي ومنظمة اليونسكو بالتحرك الفوري لوقف هذه الاعتداءات المتكررة بحق الأماكن المقدسة ودور العبادة .
٤. ندعو جامعة الدول العربية ودول المؤتمر الإسلامي بالتحرك الفوري والعمل على وقف هذه الاعتداءات المتكررة، واستخدام نفوذها وعلاقاتها الدولية لإجبار دولة الاحتلال على منع مثل هذه الاعتداءات والالتزام بحماية الأماكن المقدسة ودور العبادة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٤/٢/١١م

